"دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د/ سعاد علي الشتوي ضو أ / محضية محمد غيث الشيباني

جامعة سرت

المستخلص

تسعى المجتمعات للاهتمام بجامعاتها وتطويرها ومدِّها بأسباب القوة، كما تسعى الجامعات في الوقت نفسه لتبرير وجودها من خلال ما تمارسه من دور في الحياة الاجتماعية، ولمعرفة هذا الدور هدفت الدراسة الحالية للتعرف على وجهة نظر أعضاء التدريس في تنمية المجتمع المحلي، من خلال ثلاث محاور (الاجتماعي – التوعوي التثقيفي – الاقتصادي) وتم تطبيق الدراسة على (51) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة سرت، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان أعدتها الباحثتان لهذا الغرض، ولتحليل البيانات استخدم البرنامج الإحصائي وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن لكلية التربية دور في تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا وتثقيفيًا واقتصاديًا، وإن هناك عدة معوقات تحد من أداء الكلية لدورها في تنمية المجتمع المحلي من بينها: عدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، انشغال الكلية في دورها في التدريس والبحث العلمي، إضافة إلى ضعف التمويل المادي.

المقدمة:

تعد الجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية، تعلِّم وتبحث، وتنشئ جيلاً بعد جيل، وتسهم في تطوير المجتمعات المحلية، والعالمية بما لديها من طاقات، ومعارف علمية حديثة تمكنها من بناء مشروعات نهضوية وتطويرية، كما تعد الجامعة البداية الرئيسية التي تمر من خلالها أساليب التطوير والتقدم في المجتمع المحلي، ونتيجة للصلة الوثيقة بين الجامعة والمجتمع المحلي، فقد حرصت كلية التربية لتطوير بنيتها التحتية، والاهتمام بوظائفها، وبرامجها، وبحوثها؛ فكلية التربية اليوم هي أكثر قدرة على الاستجابة لمطالب المجتمع، وهذه العلاقة تفرض على التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الأفراد، ومشكلاتهم، وآمالهم ، بحيث يصبح الهدف الأول للتعليم تطوير وتنمية المجتمع المحلي، والنهوض به إلى أفضل المستويات العلمية، والاقتصادية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية وغيرها.

مشكلة الدراسة:

تسعى المجتمعات للاهتمام بجامعاتها وتطويرها ومدِّها بأسباب القوة، كما تسعى الجامعات في الوقت نفسه لتبرير وجودها، من خلال ما تمارسه من دور في الحياة الاجتماعية، ولمعرفة هذا الدور

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على وجهة نظر أعضاء التدريس بكلية التربية في تنمية المجتمع المحلي، من خلال ثلاثة محاور (الاجتماعي – التوعوي التثقيفي – الاقتصادي)، وتمكن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:-

1- ما دور كلية التربية جامعة سرت في تنمية المجتمع المحلي؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهى كالآتي:

1-1 ما مدى اهتمام كلية التربية جامعة سرت بالجانب الاجتماعي للمجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

1-2 ما مدى اهتمام كلية التربية جامعة سرت بالجانب التوعوي التثقيفي للمجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

1-3 ما مدى اهتمام كلية التربية جامعة سرت بالجانب الاقتصادي للمجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء التدريس؟

2- ما العلاقة بين المتغيرات الأساسية في الدراسة (العمر – سنوات الخبرة – المؤهل العلمي) ودور الكلية في تنمية المجتمع المحلي؟

3- ما أهم المعوقات التي تحد الكلية من أداء دورها من أجل تنمية المجتمع ؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على أهم مجالات تنمية المجتمع المحلي التي تلقى اهتمامًا أكبر من قِبل كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.

2- التعرف على العلاقة بين المتغيرات الشخصية لأفراد العينة، ودور كلية التربية في تنمية المجتمع.

3 – التعرف على المعوقات التي تحد من دور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

اهمية الدراسة: تنبع اهمية الدراسة من الاعتبارات الاتية :

1 – الهدف الذى تسعى الدراسة إلى تأكيده وهو الكشف عن دور كلية التربية في تنمية المجتمع المحلي.

2 – محاولة تكوين قاعدة للمعلومات تكون الأساس في تشكيل القاعدة المعرفية للدور الذى تقوم به كلية التربية في تطوير المجتمع المحلى وتنميه، ومن ثم إمكانية الاستفادة من هذه البيانات المجتمعة في البحوث النظرية، والتطبيقية ذات الصلة بالدور التنموي لكليات التربية.

مفاهيم الدراسة:

يُعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة، أحد الطرق المنهجية العامة في تصميم البحوث، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم الذي يميزه عن غيره من ضروب المعرفة، ومن ثم نجد أن المفهوم يتغير بتغير الواقع، ووفقًا للسياق العام للمجتمع، والإيديولوجيات التي تحكم تفاعله، فالمفهوم يمثل مختصرًا لحقائق متغيرة، ومتنوعة، والتي يستعين بها الباحث للتعبير عن معنى، أو معانٍ أو أفكارٍ معينة. (شفيق، 1997م، 62)

ولما كانت الدراسة الراهنة تهتم بدراسة دور الكلية في تنمية المجتمع المحلي، كان لزاماً علينا تحديد عدد من المفاهيم ذات الصلة بأبعاد مشكلة الدراسة الحالية وجوانبها، ومن المفاهيم التي سوف تستخدمها في هده الدراسة ما يأتي:

1– **مفهوم التنمية:** لقد تباينت التغيرات التي قدمها علماء الاجتماع لهذا المفهوم، ويرجع هذا لاختلاف منطلقاتهم الايدلوجية، واختلاف تخصصاتهم، بالرغم من ذلك مفهوم التنمية مفهوم واسع، وقد أثير حوله كثيرٌ من الجدل، سواء علي المستوى النظري، أو الامبريقي، وفيما يأتي عددًا من التعريفات، وذلك من منطلق الجهود العربية والاجتماعية، فعرفتها الأمم المتحدة بأنها: التوظيف الأمثل لكل الإمكانيات البشرية، والمادية المتاحة في المجتمع، لإحداث التطور المنشود، كما أن التنمية لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة، بل تشمل كافة جوانبها الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتربوية، والإدارية والسياسية، ويمثل الانسان العنصر الأساس في التنمية. (شفيق ،1997م، 8)

وفي هذه الدراسة يميل الباحثتان لتبني تعريفًا محددًا للتنمية وربطه بموضوع الدراسة، إذ أن التنمية في أبسط صورها هي التطور الاجتماعي، والاقتصادي، وللجامعات دورًا كبيرًا في تحقيق ذلك، ولهذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة الدور الذي تقوم كلية التربية من أجل تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا، ومعرفيًا، وثقافيًا، واقتصاديًا.

2 – مفهوم تنمية المجتمع المحلي: يعرفها إبراهيم جابر بأنها: مصطلح يستخدم لوصف سلوك أعضاء مجتمع محلي معين، حينما ينظمون جهودهم بهدف التخطيط والعمل من أجل تحسين أحوال المجتمع، فيحددون حاجاتهم، ومشكلاتهم الجماعية، والفردية، ويصيغون برامج محددة لكل هذه

المشكلات، ويعتمدون في تغذيتها على موارد المجتمع المحلي، وقد يحصلون على تدعيم لهذه الجهود الذاتية من هيئات حكومية أو غير حكومية، خارج نطاق العمل الأهلي. (السيد، 2013م، 99)

وتُعرف الدراسة الحالية تنمية المجتمع المحلي بأنها: كافة الجهود التي تقوم بها كلية التربية، وذلك من أجل الرفع من المستوى الاجتماعي، والمعرفي، والثقافي ،والاقتصادي، في مدينة سرت محل الدراسة .

3 – مفهوم الجامعة: هي مؤسسة تربوية تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليمًا، نظريًا، معرفيًا، ثقافيًا، وإخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع، وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.

4 – عضو هيئة التدريس: يُعرف بأنهم: المدرسون الذين يقومون بالتدريب، والبحث في الجامعة وفي مراكزها، وبرامجها المختلفة، وهم متفرغون للعمل في الجامعة، ويحملون إحدى الرتب العلمية من مرتبة محاضر فأعلى.(جدوع ، جبار، 2008م، 183).

الدراسات السابقة: ـ

1 – دراسة امحمد عمر امحمد، سليمان الشاطر،2017م بعنوان ،المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت، نحو وظيفة خدمة المجتمع، تهدف الدارسة لتحقيق جملة من الأهداف البحثية منها التعرف على المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو وظيفة خدمة المجتمع، والتعرف على الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من أدائهم نحو وظيفية خدمة المجتمع، والذي يُعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، والدرجة العلمية، والتخصص، وسنوات الخبرة، وقد تم تطبيق الدراسة على(29) عضو هيئة تدريس، واستخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية:

منها القصور في إعلان الكلية في خدماتها، وخيراتها في مجال خدمة المجتمع، وقلة الوعي عند المسؤولين بمؤسسات المجتمع بأهمية العلم، وأثره في تقدم الأمم، وضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية، واعتبارها بيت للخبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها، وقصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الكلية. (امحمد، الشاطر،2017م،417–429).

2 – دراسة عمر فرج القيزاني،2018م، دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، هدفت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف: التعرف على أهم مجالات تنمية المجتمع المحلي، التي تلقى اهتمامًا أكبر من قِبل جامعة

المرقب، وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، و رصد الفروق داخل المتغيرات الأساسية الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة، في تشكيل موقف أفراد عينة الدراسة نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي، و التعرف على المعوقات التي تحد من دور الجمعات في تنمية المجتمع من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، و تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية، التي تعتمد على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، الذي يستهدف الحصول على بيانات كاملة ودقيقة عن الظاهرة، وذلك باستهداف (300) عضو هيئة تدريس ممن يعملون بجامعة المرقب، و توصلت الدراسة الي النتائج الآتية:

1 – ضعف متوسط الأداة ككل لدور جامعة المرقب في خدمة المجتمع المحلي باستثناء تنمية المفاهيم وقيم المواطنة الصالحة.

2 – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مجال تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا، تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، فتلعب سنوات الخبرة دورًا كبيرًا في مجالات تنمية المجتمع التنمية الاجتماعية، والثقافية، والتنمية البيئة.

3 – إبراز المعوقات التي تحول دون قيام جامعة المرقب لتنمية المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. (القيزاني، 2018م، 7، 26).

3 – دراسة المومني، هيام عقله (2016 م): بعنوان دور كليتي أريد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، هدفت الدراسة للتعرف على دور كليتي أربد، وعجلون في تنمية المجتمع المحلي، واعتمدت الباحثة في تحقيق هدف الدراسة من خلال استبانة موجهة إلى (70) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة من خلال التحليل الإحصائي، إلى أن دور كليتي أربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة، كما دلت نتائج التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الأداة ككل، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الفئة (دكتوراه) كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مجالات تنمية المجتمع المحلي (المواطنة الصالحة تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع، تنمية المجتمع اقتصاديا)، كما توصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مجال تنمية مفاهيم الاتصال بالمجتمع تعزى لمتغير الجنس، ولصالح (الإناث)، وتمثلت أهم المعوقات التي تحول دون قيام كليتي أربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي، في أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية، كالحصول على درجة علمية، أو ترقية. (المومني، 2016م، 171– 177)

يتبين من العرض السابق للدراسات السابقة إن مجملها تناول العلاقة بين الجامعة والمجتمع، ولقد استفدنا من كل هذه الدراسات في إعداد هذه الدراسة من حيث بناء الأداة المستخدمة في جمع البيانات وفي صياغة موضوع البحث، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول معوقات وظيفة خدمة المجتمع، كما اتفقت على استخدام المنهج الوصفي، واستمارة الاستبانة، بينما اختلفت أيضًا معها في عينة الدراسة حيث تناولت الدراسة الحالية جمع أعضاء هيئة التدريس بالكلية التربية جامعة سرت، كما اختلفت أيضًا في الحدود الزمنية والمكانية، والحدود الموضوعية المعوقات كلية التربية في خدمة المجتمع بينما تناولت الدراسة الحالية دور كلية التربية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، من خلال محاور: الاجتماعي، التوعوي التثقيفي، الاقتصادي، بالإضافة للتعرف على المعوقات التي تعيق الكلية في أداء دورها في تنمية المجتمع المحلي.

الإطار النظري للدراسة:

نبذه عن جامعة سرت:

تعتبر الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، مراكز إشعاع علمي، وثقافي في المجتمع، وهي المصدر الأساسي لإعداد تنمية القوى البشرية التي تسهم في برامج، ومخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية للمجتمعات، وذلك من خلال نشر المعرفة والقيام بالبحوث العلمية التربوية والاجتماعية، وإعداد الدراسات والإحصائيات المطلوبة، وإعداد الكوادر العلمية المؤهلة.

تأسست جامعة سرت فرعًا من جامعة قاريونس عام 1989م ثم أصبحت في عام 1992م جامعة مستقلة تحت اسم "جامعة التحدي" وفي عام 2010 م، تغير مسمى الجامعة من جامعة التحدي إلى جامعة سرت، ومنذ ذلك التاريخ والجامعة في توسع مستمر حتى غدت اليوم إحدى أهم المؤسسات العلمية البارزة في ليبيا فقد أُستحدثت فيها كليات، وأقسام جديدة، وازداد أعداد الكادر العلمي، والطلابي بشكلٍ مطرد، وإن كان هذا الصرح العلمي قد بدأ بعدد محدود من الكليات، فإنه اليوم يضم العديد من الكليات التي بلغ عددها حاليًا (14) كلية، تتوزع على مدينتي سرت والجفرة، ويبلغ عدد الدارسين بهذه الكليات (14857) طالبًا وطالبة، يقوم على تدريسهم طاقم علمي مكون من (544) أستاذًا جامعيًا.

وأنشئت الكلية في بدايتها كمعهدٍ عالٍ لإعداد المعلمين، وذلك بموجب قرار أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي (سابقًا) رقم (1049) لسنة (1423هـ) بشأن المعاهد عليا لإعداد المعلمين.

بدأت الدراسة بها خلال العام الدراسي (1995–1996م) بنظام الثلاث سنوات (دبلوم عالي) وكانت مخرجات المعهد حينها من حملة الدبلوم العالي، دفعتين في الأعوام (1997–1998م) الدفعة الأولى،

وفي العام (1998–1999م) الدفعة الثانية، ومع بداية العام الدراسي (1427–1428هـ) استحدث نظام السنوات الدراسية الأربع (https;su.edu.lyl)

وفي العام (2004م) ضم المعهد العالي لأعداد المعلمين إلى جامعة التحدي تحت مسمى كلية إعداد المعلمين بموجب قرار أمين اللجنة الشعبية العامة ـ سابقًا ـ رقم (200) لسنة (2004م) بشأن إعادة تنظيم الجامعات، وتقرير بعض الأحكام بشأنها وفي 2007م أُعيد تسميتها تحت مسمى كلية التربية، بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة سابقًا رقم (535) لسنة (2007م) بشأن إعادة تنظيم الجامعات الليبية، وتقرير بعض الأحكام بشأنها.

وكلية التربية بجامعة سرت بحكم تاريخها في مسيرة التعليم الجامعي، حيث تضم العديد من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين في مختلف التخصصات النظرية، والعملية، كما إنها ترتبط بكلٍ من الجامعة، والمجتمع حيث تقوم بأعداد، وتأهيل، وتخريج أعدادٍ كبيرةٍ من المعلمين، والمعلمات سنويًا للعمل في مختلف مراحل التعليم، يفترض أن تكون من أول الكليات، والمعاهد الجامعية المعنية بخدمة المجتمع المحلي، وتنمية البيئة، ومن ثم لم يعد مقبولًا أن تظل معنية فقط بجانبين تقليديين فقط، يتمثلان في تعليم الطلاب، والبحث العلمي. (إدارة كلية التربية ،1)

ثانيًا: أهداف الجامعة: الجامعات الليبية اليوم كغيرها من الجامعات في العالم تبذل الجهود في شتى المجالات، وتسعى لتحقيق ثلاثة مجموعات من الأهداف وهي:

1 – أهداف معرفية : وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطورًا، أو تطويرًا أو انتشارًا.

2 – أهداف اقتصادية: تعمل الجامعة على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج من خدمات بشرية وخبرات تساعده للتغلب على مشكلاته الاقتصادية والتنموية.

3 – أهداف اجتماعية: وتتمثل الأهداف الاجتماعية في الآتي:

أ – تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل: مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي، الأمن القومي المحلي، وغيرها.(تياب ، جمال ،2006م، 43–44).

وكلية التربية باعتبارها مؤسسة تعليمية تتضمن عددًا من المكونات غير مستقلة عن بعضها البعض متفاعلة ومتداخلة بشكل تكاملي، وشمولي، تعتمد على المعرفة، والمعلومات المستمدة من البيئة؛ لتوظيفها بما يخدم المهام المطلوبة في جميع مستويات العمل بمستوي أداء أفضل، وفعالية وجودة أعلى، ومن أهم تلك المكونات قطاع خدمة المجتمع وتنمية. (سليم، 2007م، 135)

ثالثا – أبعاد دور الجامعة لتنمية المجتمع: يشير الرواشدة إلى أن هناك ثلاثة أصناف من الأدوار الجامعية في تنمية المجتمع المحلي، وهي:

1 – التعليم والتدريب لمواجهة احتياجات المجتمع.

2 – البحث العلمي الهادف إلى تجميع التراث العلمي وتسجيله.

3 – البحوث التطبيقية التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الكفاية الاجتماعية والاقتصادية ولكي تقوم الجامعات والكليات بدور فاعل في مجال التعليم المستمر، فإن برامجه ومحتوياته ينبغي أن تصمم في ضوء المعايير الآتية:

– حاجات المجتمع، والا أصبحت الجامعة في عزلة عن مجتمعها.

–حاجات الدراسين، وإلا فقد الجامعي ميزته. (الرواشدة ، 2011م، 40)

رابعًا: الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للتنمية المجتمع:

تتنوع مجالات تنمية المجتمع وتتعدد لظروف وإمكانيات كل جامعة علي حدة، وكذلك طبقًا لظروف المجتمع المتغير، ولذلك نجد هنالك تباينًا واضحًا بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال، وقد تم تصنيف الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعات في ثلاثة أنماط هي:

أولاً: البحوث التطبيقية، وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما، أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

ثانيًا: تقديم الاستشارات، وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات. (حراحشة،2009م، 70،71)

الإجراءات المنهجية، يتناول هذا الجزء من الدراسة الإجراءات المنهجية المتبعة كنوع الدراسة ومنهجها، وأداة جمع البيانات الميدانية، والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

1 – منهج الدراسة: اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، حيث يركز هذا المنهج على توصيف الخصائص المميزة للظاهرة، والوقوف على تأثيرها في مجتمع البحث.

2 – مصادر جمع البيانات: تم الاعتماد على عدة مصادر في جمع بيانات الدراسة:

أ–**المصدر الوثائقي** : يتمثل في مجموعة الكتب والمراجع المتعلقة بالظاهرة المدروسة.

ب –استمارة الاستبيان: اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان في جمع البيانات، حيث تكون الاستبيان من أربع أجزاء، احتوى الجزء الأول على (5) أسئلة عن البيانات الأولية للمبحوث، وهى (العمر ـ الجنس ـ سنوات الخبرة ـ المؤهل العلمي ـ التخصص) والجزء الثاني يشمل عدد (6) أسئلة حول الدور الاجتماعي لكلية التربية في تنمية المجتمع، أما الجزء الثالث فيحتوي على(6) أسئلة

عن الدور التربوي والتثقيفي، ومن ثم الجزء الرابع يشمل على (6) أسئلة عن الدور الاقتصادي للكلية، أما الجزء الخامس فيحتوي على (6) أسئلة حول المعوقات التي تعيق كلية التربية في أداء دورها لتنمية المجتمع المحلي سرت، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ لتقييم الاستبيان من ناحية ملائمة أسئلته لتساؤلات الدراسة، وارتباطها بالأهداف، وقد تم التعديل بناءً على تعليقاتهم في بعض فقرات الاستبيان، أما معامل الثبات فاستخدمنا معامل (الفا كرو نباخ)، وذلك لقياس مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وقيمة الثبات في هذه الدراسة (86%).

3 – مجالات الدراسة:

المجال المكاني : كلية التربية جامعة سرت.

المجال البشري: تمثل في مسح اجتماعي لأعضاء هيئة التدريس لكلية التربية البالغ عددهم (54) مفردة.

المجال الزمني: الفترة الزمني التي استغرقتها الدراسة (1-7- 2019م إلى 11-8- 2019م)

وعند استرجاع استمارات الاستبيان، وجد أن هناك عدد (3) استمارات فقدت و لم يتم استرجاعها من قبل المبحوثين، لذلك تم تحليل (51) استمارة فقط من إجمالي (54) استمارة.

4 – المعالجة الإحصائية: تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، عن طريق حزمة العلوم الاجتماعية(spss) ؛ وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، والوصول إلى نتائج أكثر دقة، وتمثلت الآتي:

– لوصف خصائص العينة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

– للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف والترتيب.

– للإجابة عن السؤال الثاني ومعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة، والتابعة تم استخدام كا2 .

–أما للإجابة عن السؤال الثالث تحديد أهم المعوقات التي تعيق الكلية في أداء دورها اتجاه المجتمع المحلي، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب.

خامسًا: عرض النتائج وتحليلها:

أولًا: وصف خصائص العينة، وتم وصف خصائص العينة من خلال الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) يبين توزيع المبحوثين حسب (الجنس – العمر– سنوات الخبرة – والمؤهل – التخصص)

المتغيرات المستقلة	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	18	35.3
	أنثى	33	64.7
	المجموع	51	100
العمر	39-30	30	58.8
	49-40	15	29.4
	50 فما فوق	6	11.8
	المجموع	51	100
سنوات الخبرة	4-1	7	13.7
	9-5	23	45.1
	14-10	11	21.2
	15 فما فوق	10	19.6
	المجموع	51	100
المؤهل العلمي	دكتوراه	17	33.3
	ماجستير	34	66.7
	المجموع	51	100
التخصص	علوم تطبيقية	20	39.2
	علوم انسانية	31	60.8
	المجموع	51	100

تبين من خلال الجدول رقم (1) توزيع المبحوثين حسب الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل والتخصص، حيث تبين إن نسبة الإناث في الكلية أعلى من نسبة الذكور، فنسبة الإناث 64.7%، ونسبة الذكور 35.3 %، أما بنسبة للعمر تبين إن أكثر من نصف المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (30 –39) عاماً، بنسبة 58.8 %، بينما سنوات الخبرة أعلى نسبة هي الفترة ما بين (5–9) سنوات بنسبة 45.1% ، ومن ثم المؤهل العلمي، نجد أن معظم أعضاء التدريس حاصلين على درجة الماجستير بنسبة 66.7%، أما الباقي دكتوراه، وأخيرًا التخصص تبين من خلال الإجابات أن أكثر من نصف المبحوثين تخصصهم علوم إنسانية بنسبة60.8 %، أما النسبة الباقية علوم تطبيقيه بمختلف المجالات العلمية وفقًا لتخصصات الكلية .

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة :

السؤال الاول: ما أهم المجالات التي تهتم بها كلية التربية جامعة سرت وفقًا لآراء أعضاء هيئة التدريس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل محور من محاور الدراسة، ويتضح ذلك في الجول رقم (3، 2، 4).

الجدول رقم (2) يبين المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة حول الدور الاجتماعي للكلية

العبـــــــــارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
تشجيع أعضاء التدريس على المشاركة في البرامج المتاحة لتنمية المجتمع المحلي	2	3.9.	19	37.3	30	58.8	2.54	.576	1
إتاحة الفرصة للمجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الكلية المكتبات، المختبرات، القاعات المجهزة	12	23.5	5	9.8	34	66.7	2.43	.854	4
تشجيع أعضاء التدريس للمشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع المحلي.	22	43.1	3	5.9	26	51.0	2.07	.976	6
تقديم خدمات استشارية من خلال برامج نوعية متخصصة.	19	37.3	3	5.9	29	56.9	2.19	.959	5
تنظيم برامج تدريبية لتحسين المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع المحلي.	16	31.4	6	11.8	29	56.9	2.52	.611	2
بناء استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف توجيه الخطط في مجال خدمة المجتمع المحلي	3	5.9	18	35.3	30	58.8	2.45	78.2	3

يبين الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول، وهو المحور الاجتماعي، حيث احتلت الفقرة رقم (1)المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (2.54)، وانحراف معيار قدره(.57)، وهذه الفقرة تنص على تشجيع أعضاء التدريس في المشاركة في البرامج المتاحة لتنمية المجتمع المحلي، يليها الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي قدره(2.52)، وانحراف معياري (.61)، ونصت هذه الفقرة على تنظيم برامج من قِبل كلية التربية؛ من أجل تحسين مهارات المجتمع المحلي، أما في المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (7)، بمتوسط حسابي قدره (2.45) وانحراف معياري (.78)، وقد نصت هذه الفقرة على أن كلية التربية تساعد المجتمع المحلي في بناء استراتيجيات، بهدف توجيه الخطط في مجال تنمية المجتمع المحلي، من ثم المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره(2.43)، وانحراف معياري قدره(.85)، احتلتها الفقرة (2) في المحور، والتي نصت على إتاحة الفرصة للمجتمع المحلي للاستفادة من مرافق الكلية، يليها الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي قدره (2.19)، وانحراف معياري (.95)، وتنص على تقديم خدمات استشارية للمجتمع المحلي، بينما جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.07)، وانحراف معياري(.97) ، وتنص هذه الفقرة على أن الكلية تشجع أعضاء التدريس في المشاركة في الأعمال التطوعية في المجتمع المحلي.

يتبين من خلال بيانات الجدول أن لكلية التربية دور في تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا بنسبة متوسطة، وخاصةً في تشجيعها لأعضاء التدريس لخدمة المجتمع المحلي، ومشاركتهم في برامجه، وتحسين مهاراتهم، وتقديم الخدمات الاستشارية، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة هيام عقلة (2016م)، والتي من أهم نتاجها إن للجامعة دور أساسي في خدمة المجتمع اجتماعيًا، وتختلف مع دراسة عمر فرج ، وعنوانها (دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي)، والتي أظهرت نتائجها بأن الجامعة تساهم بشكل ضعيف في تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا.

الجدول رقم (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة حول الدور التوعوي والتثقيفي للكلية.

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعزيز الإنتماء الوطني من خلال الفعاليات التي تقيمها الكلية	9	17.6	10	19.6	32	62.7	2.13	.980	6
توعية الطلاب بمسؤولياتهم اتجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم	10	19.6	8	15.7	33	64.7	2.49	.674	5
المشاركة الفعالة في المناسبات الثقافية التي تقيمها مؤسسات المجتمع المحلي	21	41.2	2	3.9	28	54.9	2.70	.540.	1
تعزيز القيم الثقافية الداعمة للتحول الإيجابي في كافة المجالات في المجتمع المحلي	5	9.8	16	31.4	30	54.9	2.50	674.	4
رفع مستوى وعي المجتمع من خلال البرامج التفافية التي تنظمها الكلية	5	9.8	15	29.4	31	60.8	2.58	.668	3
تنظيم ملتقيات تفافيه لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي	15	29.4	5	9.8	31	60.8	2.60	665.	2

يبين الجدول رقم (3) المتوسط الحسابي، والانحراف العياري لفقرات المحور الثاني، وهو المحور التوعوي والتثقيفي، حيث الفقرة الثالثة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.70)، وانحراف معياري (.54) وتنص هذه الفقرة على مشاركة الكلية في المناسبات التفافية التي يقيمها المجتمع المحلي، يليها الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي قدره (2.60) وانحراف معياري (.66)، وتنص على تنظيم كلية التربية لملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحيات التي تواجه المجتمع المحلي، ومن ثم في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(5) بمتوسط حسابي (2.58)، وانحراف معياري (.66)، وتنص على دور كلية التربية في رفع مستوى وعي المجتمع المحلي من خلال البرامج التي تقدمها، أما المرتبة الرابعة فقد أحتلتها الفقرة رقم(4) بمتوسط حسابي قدره (2.50)، وانحراف معياري (.67) وتنص على تعزيز الكلية للقيم الثقافية الداعمة للتحول الإيجابي في المجتمع المحلي، والفقرات (1،2) أحتلت الخامسة والسادسة على التوالي، بمتوسط حسابي قدره (2.49)، وانحراف معياري (.89)، والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.13)، وانحراف معياري قدره (.67)، حيت تنص الأولى على توعية الطلاب بالتحديات التي تواجه المجتمع المحلي، والثانية على تعزيز فكرة الانتماء الوطني من قبل الفعاليات التي تقيمها الكلية .

الجدول رقم (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول الدور الاقتصادي للكلية

العبارات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
مشاركة الكلية في وضع الخطط التنموية للمجتمع المحلي.	12	23.5	3	5.9	36	70.6	2.54	.672	2
اقتراح حلول لمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المحلي.	5	9.8	11	21.6	35	66.6	2.41	.672	3
تشجيع البحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل في المجتمع المحلي.	5	8.9	10	19.6	36	70.6	2.35.	.890	4
تساهم الكلية في تطوير الهياكل التعليمية للبنية الاقتصادية في المجتمع المحلي.	14	27.5	4	8.7	33	64.7	2.33	.893	5
تنظيم برامج تدريبية لتحسين المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع المحلي.	16	31.4	4	8.7	31	60.8	2.29	.922	6
محاولة التوازن بين التعليم الأكاديمي والمهني لخدمة المجتمع.	2	3.9	11	21.6	38	74.5	2.70	.540	1

تبين من خلال الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للمحور الثالث في الدراسة، وهو المحور الاقتصادي، وقد جاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.70) وانحراف معياري قدره (.54)، وتنص الفقرة على محاولة الكلية التوازن بين التعليم الأكاديمي والمهني، ثم الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي قدره (2.54)، وانحراف معياري (.67) وتنص الفقرة على مشاركة الكلية في وضع الخطط التنموية للمجتمع المحلي، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2)، بمتوسط حسابي قدره (2.41) وانحراف معياري (.67)، حيث تنص الفقرة على أن للكلية دور في اقتراح الحلول للمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المحلي، أما في المرتبة الرابعة فقد أحتلتها الفقرة رقم (3)، بمتوسط حسابي قدره (2.33)، وانحراف معياري (.89)، ونصت على تشجيع الكلية للبحوث العلمية المتعلقة باحتياجات سوق العمل، أما المرتبتان الخامسة والسادسة فقد احتلتهما الفقرتان الرابعة والخامسة على التوالي بمتوسط حسابي(2.33) – (2.29)، وانحراف معياري (.89) – (.92)، وتنص على مساهمة الكلية في تطوير الهياكل التعليمية للبنية الاقتصادية، وتطوير وتنظيم برامج تدريبية لتحسين المهارات الحياتية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: و الذي نصه هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء التدريس بكلية التربية تعزى لمتغيرات الدراسة العمر، سنوات الخبرة ،المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام مربع كا2 كما هو موضح في الجداول (5،6،7).

الجدول رقم (5) يبين العلاقة بين العمر والدور الاجتماعي والتوعوي والاقتصادي وفقًا لاستجابات أعضاء هيئة التدريس.

المتغيرات	العبارات	قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدور الاجتماعي	تشجيع أعضاء التدريس	12.18	4	0.01
	تنظيم برامج التدريب	7.42	4	0.11
	بناء استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي	7.42	4	0.01
	الاستفادة من مرافق الكلية	13.2	4	0.00
	تقديم خدمات استشارية	9.12	4	0.05
الدور التوعوي	المشاركة في المناسبات الثقافية	13.82	4	0.00
	تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة التحديات التي تواجه المجتمع المحلي	10.88	4	0.02
	رفع مستوى وعي المجتمع	11.9	4	0.01
	تعزيز القيم الثقافية الداعمة للتحول الإيجابي	7.37	4	0.11
	توعية الطلاب بمسؤولياتهم اتجاه التحديات	14.93	4	0.00
الدور الاقتصادي	التوازان بين التعليم الاكاديمي والمهني	4.46	4	.34
	مشاركة الكلية في وضع الخطط التنموية	15.39	4	0.00
	اقتراح حلول للمشكلات الاقتصادية	9.81	4	0.04
	تشجيع البحوث العلمية وربطها بسوق العمل	7.95	4	0.09
	تطوير الهياكل التعليمية للبنية الاقتصادية .	3.79	4	0.43

مستوى الدلالة =0,05 درجة الحرية =4

فيما يخص الدور الاجتماعي تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر، ومعظم فقرات هذا المحور، فيما عدا الفقرة الثانية وهي تنظيم برامج التدريب بمستوى دلالة (0.11)، وذلك يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر، وتنظيم برامج التدريب، أما بالنسبة للدور التوعوي فقد تبين من خلال الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر، وتعزيز القيم الثقافية الداعمة للتحول الإيجابي، ووجود علاقة، ذات دلالة إحصائية مع بقية عبارات المحور، وفيما يخص العلاقة بين العمر والمحور الاقتصادي، تبين عدم وجود علاقة بين العمر، والتوازن بين التعليم الأكاديمي والمهني، كذلك عدم وجود علاقة بين العمر، وتطوير الهياكل التعليمية للبنية الاقتصادية.

الجدول رقم(6) يبين العلاقة بين سنوات الخبرة والدور الاجتماعي والتوعي والاقتصادي وفقاً لاستجابات أعضاء التدريس

المتغيرات	العبارات	قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدور الاجتماعي	تشجيع أعضاء التدريس	25.3	6	0.00
	تنظيم برامج التتريب	17.67	6	0.00
	بناء استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي	25.5	6	0.04
	الاستفادة من مرافق الكلية	12.5	6	0.05
	تقديم خدمات استشارية	12.68	6	0.04
الدور التوعوي	المشاركة في المناسبات الثقافية	16.78	6	0.01
	تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة التحديات التي تواجه المجتمع المحلي	14.72	6	0.02
	رفع مستوى وعي المجتمع	16.65	6	0.16
	تعزيز القيم الثقافية الداعمة للتحول الإيجابي	16.07	6	0.01
	توعية الطلاب بمسؤولياتهم اتجاه التحديات	24.08	6	0.001
الدور الاقتصادي	التوازان بين التعليم الاكاديمي والمهني	6.65	6	0.35
	مشاركة الكلية في وضع الخطط التنموية	17.37	6	0.00
	اقتراح حلول للمشكلات الاقتصادية	22.69	6	0.001
	تشجيع البحوث العلمية وربطها بسوق العمل	23.07	6	0.001
	تطوير الهياكل التعليمية للبنية الاقتصادية .	14.13	6	0.02.

مستوى الدلالة =0.05 درجة الحرية =6

تبين من خلال الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة، وجميع فقرات المحور الاجتماعي، أما الدور التوعوي، والتثقيفي اتضح من خلال بيانات الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة، ورفع مستوى وعي المجتمع المحلي ثقافيًا، أما بقية الفقرات فقد دلَّت البيانات علي وجود علاقه ذات دلالة إحصائية بينها وبين سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس، وفيما يخص الجانب الاقتصادي تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة وجميع الفقرات المتعلقة بالدور الاجتماعي، فيما عدا فقرة التوازن بين التعليم الجامعي والمهني، حيث بينت بيانات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينها وبين سنوات الخبرة.

الجدول رقم (7) يبين العلاقة بين المؤهل العلمي، والدور الاجتماعي، والتوعوي، والاقتصادي وفقًا لاستجابات أعضاء هيئة التدريس

المتغيرات	العبارات	قيمة كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدور الاجتماعي	تشجيع أعضاء التدريس	.363	2	0.16
	تنظيم برامج التتريب	6.29	2	0.04
	بناء استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي	6.11	2	0.04
	الاستفادة من مرافق الكلية	7.87	2	0,01
	تقديم خدمات استشارية	4.35	2	0,11
الدور التوعوي	المشاركة في المناسبات الثقافية	8.72	2	0.01
	تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة التحديات التي تواجه المجتمع المحلي	6.22	2	0.04
	رفع مستوى وعي المجتمع		2	0,03
	تعزيز القيم الثقافية الداعمة للتحول الإيجابي	685.	2	0.03
	توعية الطلاب بمسؤولياتهم اتجاه التحديات	4.57	2	0.10
الدور الاقتصادي	التوازان بين التعليم الأكاديمي والمهني.	8.56	2	0.01
	مشاركة الكلية في وضع الخطط التنموية	878	2	0.01
	اقتراح حلول للمشكلات الاقتصادية	3.35	2	0.16
	تشجيع البحوث العلمية وربطها بسوق العمل	2.05	2	0.35
	تطوير الهياكل التعليمية للبنية الاقتصادية.	6.062	2	0.03

مستوى الدلالة =0.05 درجة الحرية =2

يبين الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي، وفقرات المحور الاجتماعي فيما عدا فقرة تشجيع أعضاء التدريس، وفقرة تقديم خدمات استشارية، وفيما يخص المحور التوعوي تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي، وجميع فقرات المحور فيما عدا فقرة توعية الطلاب بمسؤولياتهم اتجاه مجتمعهم، أما بالنسبة للمحور الأخير فقد تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي وفقرات المحور فيما عدا فقرة اقتراح حلول للمشكلات الاقتصادية، وفقرة تشجيع البحوث العلمية وربطها بسوق العمل .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أهم المعوقات التي تحد من دور الكلية في تنمية المجتمع المحلي؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج النسب المئوية، والانحرافات المعيارية، والترتيب وفقًا لاستجابات المبحوثين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمعوقات التي تحد من دور الكلية في تنمية المجتمع المحلي

المعوقات	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
	ك	%	ك	%	ك	%			
النقص في أعضاء التدريس	32	62.7	2	3.9	17	33.3	2.29	944.	8
قلة الدعم المالي	32	62.7	5	9.8	14	27.5	2.35	890.	6
قلة استضافة الخبراء	32	62.7	4	7.8	15	29.4	2.33	909.	7
ضعف التكامل بين الكلية والمجتمع	34	66.7	2	3.9	15	29.4	2.37	915.	5
عدم الاستفادة من نتائج الأبحاث	35	68.6	2	3.9	14	27.5	2.41	898.	3
انشغال الكلية في دورها في التدريس والبحث العلمي	35	68.6	1	2.0	15	29.4	2.39	918.	4
ضعف خبرة أعضاء التدريس	36	70.6	1	2.0	14	27.5	2.43	900.	2
عدم وضوح مفهوم تنمية المجتمع	32	62.7	4	7.8	15	29.4	2.33	909.	7
سوء التخطيط المتعلق بتنمية المجتمع	35	66.6	11	21.6	5	9.8	2.58	668.	1

يبين الجول رقم (8) المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري للمعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية المجتمع المحلي، وذلك وفقًا لآراء أعضاء التدريس العاملين بها، ويتضح من خلال بيانات الجدول أن الفقرة رقم (8) أحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.58)، وانحراف معياري (.66)، ونصت الفقرة على سوء التخطيط المتعلق بتنمية المجتمع المحلي، يليها الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي قدره (2.43)، وانحراف معياري قدره (.90)، وتنص الفقرة على ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس، ثم المرتبة الثالثة كانت للفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي قدره (2.41) وانحراف معياري (.91) ، ونصت الفقرة على انشغال الكلية في دورها في التدريس والبحث العلمي، يليها المرتبة الخامسة وهي الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.37)، وانحراف معياري (.91)، ونصت الفقرة على ضعف التكامل بين الكلية والمجتمع المحلي، وجاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.35)، وانحراف معياري (.89)، وتنص على قلة الدعم المادي للكلية، أما في المرتبة السابعة جاءت الفقرتان الثالثة والثامنة، بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (.90) ، ونصت الفقرتان على عدم وضوح مفهوم تنمية المجتمع، وعدم استضافة الخبراء، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي قدره (2.29)، وانحراف معياري (.94) وتنص الفقرة على النقص في أعضاء التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة امحمد والشاطر(2017م) ، ودراسة عمر فرج (2018)، حيت اكدت نتائج الدراستان على أن ضعف التكامل بين المجتمع المحلي والكلية، وقلة الخبرة وقلة الدعم المالي، هما من أهم المعوقات التي تعيق الكلية في تنمية المجتمع المحلي، وكذلك تتفق مع دراسة هيام عقلة (2016م)، إن معظم البحوث لا يتم الاستفادة منها، وتطبيق نتائجها وتستخدم لغرض الترقية فقط لا غير.

النتائج العامة

1 – تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية، أن لكلية التربية دور يمكن وصفه بالمتوسط في تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًا وثقافيًا وتوعويًا، أما دورها الاقتصادي يعتبر ضعيف نوعًا ما وفقًا لآراء أعضاء هيئة التدريس.

2 – كما بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (العمر– سنوات الخبرة– المؤهل العلمي) ومعظم فقرات المحاور الثلاثة (الاجتماعية والتوعوية والاقتصادية)، وذلك عند مستوى دلالة (0.05).

3– كما تبين من خلال نتائج البيانات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة وبعض المتغيرات التابعة، منها عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر، وتعزيز القيم الإيجابية، وبين العمر وتنظيم البرامج التدريبية، كذلك بين العمر وتطوير البنية في الهياكل الاقتصادية، وتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين سنوات الخبرة، ورفع المستوى الثقافي للمجتمع، وبين سنوات الخبرة وفقرة التوازن بين التعليم الأكاديمي والمهني، أما المؤهل العلمي فقد بينت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بينه وبين بعض الفقرات منها تشجيع البحوث العلمية، وربطها بسوق العمل، وفقرة اقتراح حلول للمشكلات الاجتماعية.

3–اتضح من خلال نتائج البيانات أن هناك عدة معوقات، تحد من أداء كلية التربية لدورها في تنمية المجتمع المحلي، من أبرزها حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ،سوء التخطيط المتعلق بتنمية المجتمع المحلي، ضعف خبرة أعضاء التدريس، عدم الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية، انشغال الكلية في دورها في التدريس، والبحث العلمي، بالإضافة إلى قلة الدعم المالي.

التوصيات : استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى بالآتي:

1 – العمل على توفير الإمكانات المادية، والبشرية اللازمة لدعم دور الكلية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، مع ضرورة متابعة وتقويم برامجها وخدماتها القائمة.

2 – توجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي (الاجتماعية، البيئة، الاقتصادية) مع ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بشرط خدمة المجتمع.

3 – العمل علي إقامة الدورات، وورش العمل، وحلقات النقاش لكل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول كيفية تعزيز الدور التنموي لوظائف الكلية علي المستويات(التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)

4 – أن تتعاون كلية التربية مع وزارة التربية في إجراء أبحاث لمشكلات تعترض سير العملية التربوية في المدارس، أو أن تعقد دورات تدريبية للأساتذة، والمدربين، والموجهين المستجدات التربوية سواء أكان في طرائق التدريس أو في التوجيه والإرشاد.

5 – تحفيز أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للقيام بأبحاث ميدانية للتعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع والبحث عن الحلول مناسبة لها.

Abstract

Societies seek to care for and develop their universities and are motivated by strengths, and at the same time universities seek to justify their existence through their role in social life. To know this role, the prellp

sent study aimed to identify the views of the teaching staff in the development of the local community, through three axes (social - awareness - cultural - economic) and the study was applied 51 faculty members. Data were collected through a questionnaire form prepared by the researchers for this purpose.

The study reached several results, the most important of which is that the Faculty of Education has a role in the development of the community socially, culturally and economically. There are several constraints that limit the performance of the faculty role in community development.

قائمة المراجع

1- إبراهيم جابر السيد،(2013م)، قاموس علم الاجتماع وعلم النفس، دار البداية، عمان.

2- إسلام عصام خضر هللو،2013 دور الجامعات الفلسطينية في خدمه المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية دراسة حاله – جامعة الأقصى.

3- امحمد عمر امحمد، سليمان مفتاح الشاطر، (2017م)، المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت نحو وظيفة خدمه المجتمع، مجله جامعة سرت العلمية (العلوم الإنسانية) المجلد السابع، العدد الثاني.

4- حراحشة، فواز،(2009م)، دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة علوم انسانية، السادسة.

5- حنين جدوع، جبار رشك،(2008م)، تقويم اداء عضوي هيئة التدريس من وجهه نظر طلبة قسم التاريخ، مجلة القادسية، الآداب وللعلوم، العدد، 1 – 2 ، المجلد (7).

6- الخمسي، السيد سلامة، 2004م، دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل (دراسة حاله لكلية التربية)- جامعة الملك سعود.

7- عبدالرحيم تمام أبوكريشة، (2003م)، دراسات علم اجتماع التنمية ، المكتب الجامعي الحديث

8- عبدالناصر عبد الناصر،(2004م)، أداء الجامعات في خدمه المجتمع وعلاقتها باستقلالها، دراسة مقارنة في مصر، أمريكا ، النرويج ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

9- علاء، الرواشدة، (2011م) ، دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لديهم ، جامعة البلقاء التطبيقية نموذجا، مجلة أم القري للعلوم الاجتماعية، المجلد الثالث.

10- عمر فرج القيزاني، (2018م) دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقه الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، جامعة الزيتونة، كلية الاقتصاد وللتجارة.

11- المجيدل، عبدالله، (2005م)، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة دمشق، كلية التربية.

12- محمد شفيق،(1997م)، البحث العلمي الخطوات المنهجية لأعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

13- محمد شفيق،(1997م)، التنمية والتغيرات الاقتصادية، قراءات في علم الاجتماع الاقتصادي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

14- منال طلعت محمود،(2003م)، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

15- مهدى ثبات، نادية جمال،(2006م)، الجامعة ومجتمع المعرفة، التحدي والاستجابة، اسكندرية المكتب الحديث.

16- ميمونة سليم،(2007م) الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة، بحث مقدم إلى مؤسسة الفكر العربي، في الملتقي العربي الثاني، بيروت.

17- هيام عقله المؤمني، 2016م، دور كليتي أربد وعجلون الجامعتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، الجامعة الاردنية.

18 – .http ;su.edu.ly تاريخ جامعة سرت